

اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج
اللغة العربية في الصف الثاني متوسط

**Trends of Arabic Language Teachers in the
Intermediate Stage Towards Change and
Development of Arabic Language Curriculum in
the Second Grade**

م.م. مشتاق نعمة جاسم

م. م ازاد حسن فرهود

مديرية تربية ذي قار

كلية الامام الكاظم (ع) اقسام ذي قار

M.M. Azad Hassan Farhood

M.M. Mushtaq Neamat Jassim

azad,hasan@alkadhumi-col.edu.iq

Abstract

The aim of this research is to identify the attitudes of Arabic language teachers in the intermediate stage towards changing and developing the curriculum of the Arabic language for the second grade intermediate. The research sample consisted of (57) male and female teachers (94%) of the original community (30) teachers and (27) schools, Those studying second grade intermediate students in the Directorate of Education in Dhi Qar - Nasiriyah Education Department were chosen intentionally, and due to the nature of the research researchers adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the research, the

researchers prepared a measure of trends consisting of (32) paragraph, and verified the validity of the scale and stability, The statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results RT Results:

.1The teachers of Arabic language in the intermediate stage in Dhi Qar province have positive trends towards changing and developing the curriculum of the Arabic language in the second grade medium, and it came to a great extent.

.2There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Arabic language teachers in the intermediate stage towards changing and developing the curriculum of the Arabic language in the second grade average according to the sex variable and a statistical significance reached (2) which is a statistically significant value in favor of males with a mean. (3.65), while the mean for females was 3.49.

.3The absence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Arabic language teachers in the intermediate stage towards changing and developing the curriculum of the Arabic language in the second grade medium according to the variable of experience, where the value of (F) (0.32) which is not significant Statistically.

The researchers recommended the following:

-Work to take the views of teachers and involve them in the development, modification and modernization of curricula and should not neglect their ideas.

-Conducting a field study on the effectiveness of developing the Arabic language curriculum in the second grade of an average school teacher in the educational process.

Keywords: trends, curriculum change and development, Arabic language teachers, second grade intermediate

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية للصف الثاني متوسط، تكوّنت عينة البحث من (57) مدرساً ومدرّسةً ما نسبته (94%) من المجتمع الاصيلي (30) مدرساً و(27) مدرسة، ممّن يدرسون طلبة الصف الثاني متوسط في مديرية تربية محافظة ذي قار- قسم تربية الناصرية اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحثان مقياس الاتجاهات المكوّن من (32) فقرة، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج وأظهرت النتائج:

1. إنّ مدرسيّ اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار لديهم اتجاهات ايجابية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، وقد جاءت بدرجة كبيرة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعًا لمتغير الجنس وبدلالة إحصائية بلغت (2) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.65)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.49).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعًا لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.32) وهي غير دالة إحصائيًا.

وقد أوصى الباحثان مايلي:

- العمل على الأخذ بآراء المدرسين وإشراكهم في تطوير وتعديل وتحديث المناهج ولا ينبغي إهمال أفكارهم.
- إجراء دراسة ميدانية فاعلية تطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط مدرسي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، تغير وتطوير منهاج، مدرّسو اللغة العربية، الصف الثاني متوسط.

الفصل الأول

التعريف بالبحث (Definition of research)

التعريف بالبحث:

تعد دراسة الاتجاهات نحو تغير وتطوير المنهاج مرتكزاً فاعلاً في العملية التعليمية، وذلك لانعكاس أثرها في الواقع التعليمي، ومعالجة الصعوبات والمشكلات التعليمية في المنهاج الدراسي، فعند معرفة اتجاهات الايجابية لمدرسي اللغة العربية، يمكننا التنبؤ بجو تعليمي مناسب لإنجاح الرسالة التربوية الهادفة وتحقيق النتائج المرجوة من تغير وتطوير المنهاج الدراسي.

وتسعى دول العالم إلى الارتقاء والتقدم في شتى ميادين الحياة، مدركة أن ذلك لا يكون إلا بعناصرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم، وتحسين كفاياتهم، بما يمتلكون من اتجاهات لمواجهة أعباء الحياة، خاصة في عصر التسارع المعرفي التقني، وهذا لا يتحقق إلا بوساطة المنظومة التربوية، التي ترى مدرّس اللغة العربية أحد أدوات التربية المهمة في التغير والبناء لإعداد الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية(التميمي، 2014: 63).

وإن مناهج التعليم تستمد محتواها من التراث الثقافي وأوجه النشاط الإنساني، وهذا يستلزم تطوير مناهج التعليم، وإعادة النظر في أهدافها، وتنظيم محتواها، وأساليب تدريسها وتقويمها، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقيات العلم، والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع والتوجيه الإسلامي للعلوم المختلفة، والإقلال من ثقافة الحفظ والانتقال إلى ثقافة التفكير والإبداع، وتنمية العمليات العقلية العليا، ومهارات التفكير اللازمة للتعامل مع المعلومات، واكتسابها وفهمها بدلاً من حفظها ثم نسيانها بعد الامتحان(عبد السلام، 2006: 290).

وتعد المناهج الدراسية غاية في الأهمية، فإن الدول المتقدمة تعدها مثابة المصنع التربوي الذي تعد فيه أجيال المستقبل، إذ من خلالها يتم تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع، ومن أبرز مظاهر التقدم في الوقت الحاضر هو اهتمام الأنظمة التربوية في معظم

بلدان العالم بإصلاح مناهجها الدراسية؛ لأن إي نقد يوجه إلى العملية التعليمية؛ فانه يوجه عادة إلى المناهج الدراسية (العبودي، 2008: 157).

إنّ عملية تطوير المنهج المدرسي عملية هامة، لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه، وحيث أن المنهج يتأثر بالتلميذ، والبيئة، والمجتمع الثقافي، والنظريات التربوية، وكل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين غير المتلاحقة، فيصبح تطوير المنهج أمراً لا غنى عنه، ولا مفر منه، ولذلك فأن عملية تحسين جوانب المنهج لا تنقطع، ولا تنتهي، بل تتصل وتستمر بهدف الوصول إلى أحسن النتائج؛ بغية تحقيق الاهداف التربوية التي تنشدها (طعيمة وآخرون، 2009: 242).

وإنّ وزارة التربية تلقي المسؤولية على عاتق مدرس اللغة العربية بتنفيذ الخطط على أرض الواقع، وتدريب مناهج اللغة العربية للصف الأول متوسط، ويقوم المشرف الاختصاص بمتابعة الأمر، وإرسال التقارير حول سير العملية التعليمية، أو رفع تقارير بالصعوبات والتحديات التي تواجه تنفيذ المنهاج، حيث ينبغي أن يقوم مدرس اللغة العربية باستخدام الأساليب التربوية، والطرائق التعليمية، والتقنيات، والوسائل الحديثة في إيصال المحتوى التعليمي، وتحقيق أهداف المنهاج.

لذا يرى الباحثان ينبغي الانتباه لدور مدرسي اللغة العربية في تدريس مناهج اللغة العربية، وما هي اتجاهاتهم وميولهم نحو التغيير الجديد، وذلك بسبب أن الأمور النفسية للمدرس تنعكس سلباً أويجاباً على دوره التعليمي، فلا ريب أن دوافعه وميوله تؤثر على قناعاته؛ بما يقوم بفعله وتقديمه للطلبة من خلال حبه للمادة التعليمية، وقناعاته بالكتاب المنهجي الذي يستند اليه في الخبرات، والمعلومات، والمعارف العلمية التي يعمل على تبسيطها، وإيجاد الأسلوب المناسب لتعليمها لطلبته؛ لكي يتفاعلوا معها، فالاتجاه الايجابي يكون مردوده التعليمي أكثر من الاتجاه السلبي الذي يحبط العملية التعليمية.

فالمناهج المدرسي والظروف لا تتغير بمثل هذه السرعة ولكن مع تطور المنهج المدرسي على مدى فترة من الزمن سيكون ضرورياً إجراء التغييرات المناسبة في وسائل وأدوات التقويم

الموجودة، وستكون هناك حاجة إلى بناء أدوات جديدة تتفق مع ما يجد من أهداف ومشكلات (سليم وآخرون، 2006: 177-178).

إن رضا مدرس اللغة العربية عن المنهاج التعليمي، وقناعته بالمعلومات والخبرات التي يقدمها، يعد من العناصر المهمة في العملية التعليمية؛ لأن اتجاهات المدرسين سبب في تكوين دوافع قوية للتأثير بالطلبة، ومحاولة إيجاد الطرائق والسبل الصحيحة الناجحة في توصيل المادة وتجاوز الصعوبات والمشاكل التي تواجههم وذلك لأن عناصر الموقف التعليمي ثلاثة هي: (المدرس، والمنهاج، والطالب) فعندما نتعرف على اتجاهات المدرسين نحو تغير وتطوير لمنهاج، بهذه الخطوة سوف يمكننا توقع والتنبؤ بالانعكاس دور المنهاج التعليمي على الطلبة ومدى تأثير المدرسين فيهم من حيث تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

إذاً عملية تقويم المنهاج المدرسي تقود إلى تصحيح الاخطاء وتحسين طرق التعلم، وتعديل المنهاج المدرسي وتطويره، بحيث يتلاءم مع طموحات المتعلمين المستمرة ومستوياتهم (الدليمي والهاشمي، 2008، 116).

اولاً: مشكلة البحث (Research problem):

استناداً ما ورد بالأدب النظري من أهمية تطوير المنهاج؛ لكي يواكب التطورات العلمية والمستجدات الحديثة، ومعرفة ميول واتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تغير المنهاج وتطويره، حيث أن ما تُشير إليه الوقائع والأحداث الأخيرة في العملية التعليمية أن هناك ضعفاً كبيراً حاصلاً في المخرجات التعليمية، وهناك تدمير يعلو في بعض الاحيان من صعوبة المنهاج أو عدم تطويره وعدم مواكبة التغيرات السريعة في عالم المعرفة أو عدم أخذ آراء المدرسين في تعديل المنهاج، فكان لزاماً على التربويين في الوقت الحاضر، المراجعة المستمرة لكل مفاصل العملية التعليمية من (منهاج ومدرس وطالب).

وهذا الضعف في المنهاج الدراسي أكدته العديد من الدراسات في الوطن العربي منها على سبيل المثال: دراسة أبو دقة (1996)، ودراسة الشطي (2001)، ودراسة جيويتي (2007)، (Goyette) التي كشفت إجمالاً عن عدم قدرة المنهاج على تحقيق الأهداف التعليمية

وانخفاض مستواه المنشودة، وعدم إشراك المدرسين في كتابة وإعداد المنهاج أو عدم الأخذ بأرائهم، كل ذلك سبب ضعف المناهج التعليمي في مجتمعاتنا المعاصرة.

و يشير الواقع أيضاً أنّ المدرسين نادراً ما يقومون بإنهاء المنهاج، للأسباب كثيرة منها: عدم توفر الوقت، وكثرة عدد الموضوعات التعليمية في الكتاب الواحد ومنهاج اللغة العربية يتكون من خمسة مواد في أربعة كتب (القواعد، والمحفوظات، والمطالعة، والتعبير، والإملاء) والمنهاج تقليدي، أو ربما يرجع الضعف عدم وجود اتجاهات ايجابية أو حماس أو اندفاع نحو تدريس المنهاج؛ نتيجة التذمر والسأم لدى المدرسين من عدم أخذ آرائهم ومشاركتهم في إعدادهم رغم أنهم هو المعنيون بتدريسه.

حيث يتم تغيير المنهاج وتوزيعه الكتب على الطلبة وإصدار أمر بمطالبة المدرسين بتدريسه والتفاعل معه وهذا ما يجب ان يقوموا به حسب توجيهات الوزارة ومديرية التربية، بدون معرفة اتجاهاتهم أو ميولهم نحو المنهاج الجديد.

وبما أن دراسات الاتجاهات قليلة ونادرة حول تطوير وتعديل المنهاج التعليمي في العراق -في حدود علم الباحث- حيث تبين هذه الدراسة الاستعداد النفسي الذي يبديه مدرسو اللغة العربية نحو تقبل المنهاج الحديث والتفاعل معه بالحب والرغبة والاندفاع لتدريسه وتحفيز الطلبة نحو تذليل الصعوبات والمشاكل أو الكره والبغض وعدم الاستعداد.

حيث إنّ هذه الدراسة تحاول الوقوف على اتجاهات المدرسين ومعرفتها إذا كانت ميولاً إيجابية فعمل على تعزيزها، لأن الاتجاه الإيجابي يؤثر بشكل واضح في أداء المدرس وحماسه وعظائه العلمي في مادته وتأثيره الكبير في الطلبة وإن كانت اتجاهات المدرسين سلبية محاولة الكشف عنها ومعالجتها ومعرفة أسبابها بما يخدم العملية التربوية، وإيماناً بدور المدرس الكبير داخل المدرسة الذي يسهم بشكل جذري في تكامل البناء العقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للطلاب من خلال العملية التربوية التي يؤديها داخل المدرسة فلا شك ان الاتجاهات التي يحملها المدرسون لها أثر كبير في تنفيذ المنهاج وانعكاسها على العملية التعليمية.

مما سبق يرى الباحثان أن دراسات الاتجاه نحو تغير المنهاج لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وعلى الرغم من اهتمام العديد من الباحثين بمراجعة الأدب التربوي في مجال تقييم المنهاج بشكل عام، وحسب -حدود علم الباحثين- لا توجد دراسات تبين الاتجاهات نحو تغير المنهاج، فقد تصدى البحث الراهن إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط.

لذلك فإن الدراسة الحالية تعتبر محاولة حقيقية لمعرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تُعزى لمتغير الجنس؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

ثانياً: أهمية الدراسة (the importance of studying):

تنبع أهمية الدراسة بين الدراسات التي تسهم في إلقاء الضوء على اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، وتوفير معلومات علمية من شأنها أن تظهر أهمية الدراسة أيضاً من الحاجة الماسة لتحديث طرائق التدريس واستراتيجياته بما ينسجم مع اتجاهات المدرسين الايجابية تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من:

1. تفسح المجال لدراسات أخرى حول تطوير المناهج وتعديلها وأهميته وفاعليته.

2. توفير نوعٍ جديدٍ للعملية التعليمية على اتجاهات المدرسين في تدريس المنهاج الدراسي، بما يخدم توفير الوقت والجهد والزمان مما يحسن نتائج العملية التعليمية.
3. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط من خلال إعداد جيل من المعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم.
4. يأمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة متخذي القرار وكذلك مدرّسي اللغة العربية في معرفة اتجاهاتهم نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية لتعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها وتبنيها في العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف الدراسة (Study Objectives):

ترمي الدّراسة الحالية إلى:

1. معرفة اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط.
2. معرفة الفروق بين اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط التي تُعزى لمتغير الجنس؟
3. الكشف عن اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية

رابعاً: حدود الدّراسة ومحدّداتها (Study limits and limitations):

اقتصرت الدّراسة الحالية على:

- الحدود الموضوعية: معرفة اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة في قسم تربية الناصرية التابع لمديرية تربية محافظة ذي قار.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2018-2019م).

الحدود البشرية: تطبق على مدرّسي اللغة العربية ومدّرّساتها للمرحلة المتوسطة في قسم تربية الناصرية.

تحدد الدراسة بأداتها، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحثين.

خامسا: التعريفات الإجرائية (Definitions):

الاتجاه: هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والنصيرات التي توجه الفرد للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، وسيتم قياسه بالمقياس المُعدّ لغرض الدراسة.

مدرسو اللغة العربية: وهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اختصاص اللغة العربية وآدابها (عينة الدراسة).

منهاج اللغة العربية للصف الثاني متوسط: وهو المنهاج الدراسي الذي أقرته وزارة التربية لتعليمه من قبل مدرّسي اللغة العربية لطلبة الصف الثاني متوسط في مدارس المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2018-2019).

الفصل الثاني

جوانب نظريو ودراسات سابقة

(Theoretical literature and previous studies)

يشمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجزء الأول: جوانب نظرية:

حظيت الاتجاهات بالدور البارز والكبير في توجيه سلوك الأفراد، وكان لها مكانة كبيرة لدى علماء النفس الحديث، بتجاوز ضعف أو الصعوبات المنهاج الدراسي؛ الناتجة من الاتجاه السلبي الذي يؤثر على عطاء مدرس اللغة العربية في أداء دوره التعليمي، فكلما كان الاتجاه ايجابياً، زادت دافعيته نحو التدريس بتحفيز الطلبة على التعلم بفاعلية ونشاط ويكون التعليم بطرق ابداعية مبتكرة. فيرى: شلش وخلف (2008: 99) أن للاتجاه النفسي عدة مكونات يمكن تحديدها بالآتي:

1. المكون المعرفي: يتمثل بالمعتقدات والقناعات التي يقتنعها الشخص
2. المكون العاطفي: يتمثل بالاستجابة الانفعالية او العاطفية التي قد تكون ايجابية او سلبية او محايدة.
3. المكون النزوعي أو السلوكي: يتمثل بالأساليب ونزاعات الفرد نحو السلوك. وتأسيسا على ما سبق أن معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تغير المنهاج وتطويره للصف الثاني المتوسط ضرورية جدا حيث أنها تعمل على تكوين انطباع وقناعه خاصة لدى المدرسين بالمنهاج وكيف ينبغي التعامل على أيجاد الاساليب والطرائق الهادفة في تعزيز المادة الدراسية لدى الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من خلال التفاعل مع المنهاج.

حيث يتكون الاتجاه كما يرى براون(49 : Brown, 2006) من ثلاثة عناصر، هي:

العنصر الأول: تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما.

العنصر الثاني: الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.

العنصر الثالث: الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).

إن الاتجاهات الإيجابية لمدرس اللغة العربية تجعله قادراً على توفير بيئة تعليمية مناسبة من خلال استخدامه الأساليب والطرائق والتقنيات التعليمية نتيجة قناعاته بالمنهج التعليمي، حيث أن معرفة الاتجاهات هي ما تجعل التنبؤ بالمستقبل صحيح ومقبول فاتجاهات المدرسين نحو تعديل المنهج وتطويره يؤدي إلى معرفتها وتعزيز الأفكار الإيجابية ومعرفة الأسباب إذا كانت سلبية أو خاطئة لمعالجتها والتعرف ليها.

العوامل التي يشترط توافرها جميعاً حتى يتكون الاتجاه انفعالي، يمكن إيجازها (الغامدي، 2001: 26) فيما يأتي:

1. تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة.
2. تكرار الخبرة: فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة.
3. حدة الخبرة: فانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد وأكثر ارتباطاً بنزوة وسلوكه في المواقف الاجتماعية المترابطة بمحتوى الخبرة.
4. تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
5. انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير.

وهناك طريقتان من طرق قياس الاتجاهات كما يذكرهما (Bohner& Wanke, 2002: 19) هما:

الطريقة المباشرة في القياس: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياسه اتجاهاته.

الطريقة غير المباشرة: حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي تسمى بالاتجاهات الضمنية.

نجد من خلال ما سبق أن معرف الاتجاهات لدى مدرسي اللغة العربية ضرورة تعليمية، ولا بد لواجبي المناهج التعليمية الاهتمام بها واعطاؤها أهمية كبيرة، حيث أنهم من يقوموا بعملية تنفيذ المنهاج والتأكد من تحقيق النتائج التعليمي، فنجد نجاح المنهاج التعليمي يرتبط ارتباطاً مباشراً باتجاهات مدرسي اللغة العربية وقناعاتهم بالتغير والتطوير حيث أن الأفراد قد لا يتقبلون التغير بسرعة أو يستطيعوا ان يتفاعلوا معه بإيجابية.

تطوير المنهاج (Curriculum development):

تطوير المنهاج عملية مهمة وضرورية في العملية التعليمية، لأن المنهاج التعليمي بحاجة إلى عملية تقويم مستمرة؛ وذلك لديمومة العملية التعليمية واستمرارها بمواكبة المستجدات التعليمية والمستحدثات التربوية، فعملية التطوير تعني معالجة مواطن الضعف والخلل في المنهاج السابق وتعديله بما يلائم رغبات الطلبة وتوجهاتهم.

إن عملية تطوير المنهج هو مجهود تعاوني حيث يجب أن يشترك فيها العديد من الجماعات والمؤسسات، كما أن المدرس الذي تقع عليه مسؤولية تنفيذ المنهج يحدد بدرجة كبيرة نجاح أي تغيير أو تطوير للمنهج (سعادة وإبراهيم، 2009: 506).

يعد تطوير المنهج التعليمي من متطلبات النظم التعليمية في العصر الحديث لما يشهد من تغيرات هائلة في مجالات الحياة المختلفة ينجم عنها تغيرات مستمرة في الحاجات الشخصية للمتعلمين والحاجات الاجتماعية، ومشكلات كثيرة تواجه الأفراد والمجتمعات

مما يقتضي إعادة النظر في المناهج التعليمية وتطويرها بالشكل الذي يجعلها قادرة على تلبية متطلبات العصر، والتطوير في المنهج هو تغير كفي منظم مقصود يحدثه المربون المتخصصون في جميع مكونات المنهج، فيؤدي إلى تحديث المنهج ورفع كفايته، وزيادة فعاليته في تحقيق أهداف النظام التعليمي (الهاشمي وعطية، 2009: 128).

فيرى عبد السلام (2006: 286) يتم تطوير المنهج إحدى العمليتين التاليتين أو كليهما معاً وهما:

الأولى: إدخال منهج جديد، أو بناء منهج لم يكن موجوداً من قبل؛ في صف دراسي معين أو مرحلة دراسية معينة، حيث أدخلت مناهج وبرامج جديدة لم تكن موجودة في الخطط الدراسية السابقة مثل: إدخال منهج القيم والأخلاق، والتربية الوطنية، والحاسب الآلي، والمكتبة والبحث، والنشاط.

الثانية: تحسين المنهج الحالي وتحديثه وإدخال تعديلات عليه بحيث يصبح أكثر مناسبة ووفاء للظروف والمتغيرات وتحقيقاً للأهداف المرجوة. والمقصود هنا إعادة النظر في أهداف المنهج الموجود ومحتواه وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم بالإضافة أو الحذف أو بالاثنتين معاً وتعديله وليس إدخال منهج جديد لم يكن موجوداً من قبل.

حيث تم احداث تغير وتطوير منهاج الثاني متوسط لمادة اللغة العربية فكانت تدرس خمس مواد في أربعة كتب (القواعد، والمحفوظات، والمطالعة، والتعبير، والإملاء) أما التغير الحديث فهمي موضوعات مختصرة في كتاب واحد يتكون من جزئين.

اتجاهات عملية التطوير المنهج (Directions Development)
:(Methodology)

تخضع المناهج الدراسية لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمرة، وذلك بسبب مجموعة من العوامل التي تفرض التغيير في حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين، كما تفرضه طبيعة

المعرفة ونوعها، وفي طبيعة طرق التدريس والانظمة التعليمية، وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة قد تصبح قليلة الجدوى بعد عشر سنوات، إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والنقد والإضافة والحذف والتعديل(هندي وعليان، 2001: 155).

فيرى فرج (2007:287) أن من اتجاهات عملية تطوير المنهج هي:

- 1- التطلع إلى حياه أفضل.
- 2- إيمان القيادات التربوية في المشاركة في إحداث التنمية.
- 3- إيمان القيادات التربوية بان تصميم وتطوير المنهج يأتي على رأس قائمة مجالات التجديد في التربية.
- 4- إيمان القيادات بان تصميم وتطوير المنهج يأتي على رأس قائمه مجالات التجديد في التربية.
- 5- إيمان القيادات التربوية بان الخبرات العالمية في ميدان التربية يجب إن تكون إحدى المنطلقات الرئيسية في عملية المنهج.

فيجد الباحثان أن تطوير وتحديث المنهاج ضرورة تربوية يجب استنادها الى آراء واتجاهات المدرسين الذين يتبنون عملية تنفيذ المنهاج، فعند تعديله يجب إشراكهم وأخذ أفكارهم في هذه العملية؛ لأنهم أقدر الاشخاص وأكثرهم معرفة بالمنهاج من خلال تدريسه يمكنهم معرفة مواطن الخلل والضعف والاختفاء المطبعية، والاشكالات المفاهيمية، وكل ما يتعلق به فالمدرسون ينبغي ان يكونوا عنصراً فاعلاً في إعداد أو كتابة المنهاج، وكذلك معرفة توجهاتهم بعد التغير لمعرفة الصعوبات التي واجهتهم وهل جرى تحقيق الأهداف التربوية المرجو تحقيقها.

الجزء الثاني:الدّراسات السابقة(Previous studies):

يتناول الباحثان في هذا المحور الدّراسات السابقة المتصلة بموضوع دراسته الحالية، للاستفادة ممّا توصل إليه الباحثون من نتائج، بغية الاسترشاد بها في دراسته الحالية، فقام

بجمع واختيار كل ما له صلة بموضوع الدراسة، والتي تم عرضها بشكل موجز ومرتب تنازلياً حسب تسلسل زمن حدوثها، من القديم إلى الحديث من الدراسات التي تناولت مثل وأهمها:

أجرى أبو دقة (1996) دراسة التعرف إلى آراء المعلمين والمعلمات حول المناهج الدراسية المستخدمة وتحليل اتجاهاتهم نحو هذه المناهج وتقييمها، تألفت عينة الدراسة من (360) معلماً ومعلمة طبقت عليهم استبانة أعدها مركز تطوير المناهج الفلسطينية، بالإضافة إلى استخدام المقابلة لمعرفة آراء واتجاهات المعلمين نحو أهمية المنهج الفلسطيني ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية. وقد أظهرت النتائج إجمالاً عدم قدرة المنهج الفلسطيني على تحقيق الأهداف التعليمية من المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقييم، وأن هذه المناهج لا تلبى حاجات المجتمع الفلسطيني.

هدفت دراسة الشطي (2001) تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في الكويت في ضوء الأهداف التربوية المرسومة، تكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى تحقيق هذا المقرر للأهداف المنشودة.

أجرى بانجر (Banger, 2001) دراسة هدفت الكشف عن الحاجات المتغيرة في مناهج الدراسية وطرق تطويرها، ومعرفة اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين نحو مدى فعالية هذه المناهج في تحقيق الأهداف التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (24) مشرفاً، و (232) معلماً. وأشارت النتائج أن اتجاهات المشرفين التربويين أكثر إيجابية مقارنة باتجاهات المعلمين نحو فعالية المنهج الدراسي في تحقيق الأهداف التعليمية، وأن مستوى تحقيق هذه المناهج للأهداف كان منخفضاً بشكل عام.

هدفت دراسة رامسي ((Ramsey, 2005) استطلاع رأي عينة من المعلمين ومديري المدارس في مدى تحقيق المناهج الدراسية المستخدمة في استراليا للأهداف التعليمية المرسومة والمتوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (143) معلماً ومعلمة، و (41) مدير مدرسة. وقد أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة معلمين ومدراء مدارس قد أظهروا

اتجاهات إيجابية نحو تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التعليمية المرسومة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى هذه الاتجاهات نحو تحقيق المناهج الدراسية للأهداف تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، وذلك لصالح المعلمين الإناث وذوي المؤهلات العليا وذوي التخصصات في العلوم الإنسانية.

أجرى جيويتي (Goyette2007)، دراسة هدفت التعرف إلى مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية الخاصة بدمج الطلبة وتفاعلهم الاجتماعي من ثقافات مختلفة، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، وأشارت نتائجها إلى انخفاض ملموس في مدى تحقيق المناهج الدراسية لهذه الأهداف، كما أظهرت هذه النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمدى تحقيق المناهج الدراسية لهذه الأهداف تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان السكن والمرحلة التعليمية.

موازنة الدّراسات السّابقة مع الدّراسة الحاليّة) **Balancing the** **:previous studies (with the current study**

استعرض الباحثان العديد من الدّراسات السابقة التي ركزت على محورين، أنّ أغلب الدّراسات قد ركزت على اتجاهات واءاء المعلمين والمدرسين نحو المناهج المختلفة وتم استطلاع دوافعهم وميولهم نحو تحقيق الأهداف المرجوة من المنهاج الدراسي، وأخرى على تقييم المنهاج، وينسب متفاوته بين دراسة وأخرى فاستفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في تحديد أو صياغة المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كانت الدّراسة منسجمة مع الدّراسات السّابقة من حيث الأهداف المتوخاة من اتجاهات المدرسين.

اتفقت هذه الدّراسات السّابقة مع الدّراسة الحاليّة من حيث المنهج الدّراسة، إذ اعتمدت المنهج الوصفيمثل: دراسة (أبو دقة) (1996)، دراسة بانجر (Banger2001)، ودراسة رامسي (Ramsey, 2005)، ودراسة جيويتي (2007)، (Goyette).

واختلفت مع دراسة الشطي (2001) في موضوعها تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في الكويت وكذلك عينة الدراسة التي اجريت اغلب الدراسات على المعلمين والمشرفين مثل: دراسة بانجر (Banger, 2001)، بينما الدراسة الحالية استهدفت مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

وانمازت هذه الدراسة بأنها أول دراسة أجريت في العراق-حسب علم الباحثين- للتعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط في محافظة ذي قار.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، واجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة (Methodology of the study):

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استخدمت مقياس لقياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط.

مجتمع الدراسة (Study Society):

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون الصف الثاني متوسط، في المدارس الحكومية-قسم تربية الناصرية-التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار البالغ عددهم (57) مدرساً ومدرسةً يدرسون الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الاول (2018-2019) حسب إحصائيات مديرية تربية اناصرية.

عينة الدّراسة (The study sample):

تكونت عينة الدّراسة من (57) مدرّساً ومدرّسةً يدرسون الصف الثاني متوسط في درس اللغة العربية، بنسبة (96%) من مجتمع الدّراسة الاصلّي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدّراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) يوضح توزيع

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدّراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=57)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	52,63%
	أنثى	27	47,36%
	المجموع	57	100%
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	7	12,28%
	5-10 سنوات	31	54,38%
	أكثر من 10 سنوات	19	33,33%
	المجموع	57	100%

أداة الدّراسة (Study tool):

لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن أسئلتها طور الباحث مقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة الدّراسة وأهدافها، وتساؤلاتها، معتمداً في إعدادده على الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السابقة.
2. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع الدّراسة.
3. تكوّن مقياس الاتجاهات من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة الدّراسة، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المدرسين نحو تغير وتطوير

منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط وتكوّن المقياس بصورته الأولى من (30) فقرة.

صدق أداة الدّراسة (**Believe the study tool**):

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

1. عرض المقياس المكوّن من (30) فقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، واللغة العربية.
2. طلب الباحثان من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورته النهائية على (32) فقرة.

ثبات الأداة (**Stability of the too**):

للتحقق من ثبات المقياس، وثبات تطبيقه جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (**Test-Retest**) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (10) مدرسين ومدرسات من خارج عينة الدّراسة مرتين بفارق زمني مُدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدّراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (0.86)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (**Chronbach Alpha**) على جميع فقرات أداة الدّراسة، والجدول (2)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (0.89)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (2)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

القيمة	
32	عدد الفقرات
0.89	كرونباخ ألفا
*0.86	معامل ارتباط بيرسون

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

إجراءات تنفيذ أداة الدراسة (Procedures for implementing the study tool):

بعد أن جرى اعتماد مقياس الاتجاهات بصورته النهائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم إعداد المقياس بصورته الأولية والمكونة من (30) فقرة، وعرض المقياس على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقه، وبعد ذلك تكوّن بصورته النهائية من (32) فقرة.
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الناصرية إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحثين.
3. وزع الباحثان مقياس الاتجاهات على عينة الدراسة المكونة من (57) مدرّساً ومدرّسةً للغة العربية يدرسون الصف الثاني متوسط في قسم تربية الناصرية، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من إجراء الدراسة، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.
4. جمع الباحثان استجابات المدرّسين والمدرّسات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها، وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات الدّراسة (Study variables):

أولاً: المتغيرات المستقلة:

-الجنس: وله مستويان (ذكور, إناث).

-الخبرة التدريسية: وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل), من (5-10) سنوات), من (10)سنوات فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط.

الوسائل الاحصائية (Statistical treatments):

استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.
2. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدّراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
4. وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
5. وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها (View and discuss results)

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدّراسة ومناقشتها التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو
تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات
أفراد الدّراسة على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (3) توضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدّراسة

عن فقرات مقياس الاتجاهات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	4	أشعر بالرضا لتغير منهاج مادة اللغة العربية للصف الثاني متوسط.	3.90	0.35	مرتفعة
2	21	أشعر أن المنهاج السابق تقليدي ولا يساعد على استذكار الدروس بيسر.	3.87	0.34	مرتفعة
2	5	أشعر أن المنهاج الحديث يختصر الوقت بالتدريس.	3.87	0.39	مرتفعة
2	6	أجد المنهاج السابق غير مناسب ولا أستطيع انهاءه في الوقت المخصص.	3.87	0.38	مرتفعة
3	10	يكسبني المنهاج الحديث طرُقاً مبتكرة في تدريس مادة اللغة العربية بأسلوب مرن.	3.68	0.46	مرتفعة
4	15	يساعدني تعديل المنهاج على إيصال المادة الدّراسية للطالب بسهولة.	3.65	0.33	مرتفعة
5	11	أرى أن الوقت مناسب جداً لتعديل المنهاج و تطوير بصورة أفضل.	3.63	0.32	مرتفعة
6	22	أجد المنهاج الحديث يختصر أربعة كتب في كتاب واحد أفضل.	3.59	0.33	مرتفعة
7	27	اشعر أن المنهاج الحديث جذاب ومحبب للطلبة.	3.44	0.35	مرتفعة
8	7	أشعر أن المنهاج الحديث أكثر فائدة للطلبة.	3.32	0.34	مرتفعة
9	24	يساعدني المنهاج الحديث على إظهار قدراتي الإبداعية في تدريس اللغة العربية.	3.26	0.36	مرتفعة
10	13	أجد المنهاج الحديث ينمي مهارات مختلفة لدى الطلبة.	3.21	0.39	مرتفعة
10	23	أجد معلومات المنهاج الحديث ضرورية ومهمة من أجل التعليم.	3.21	0.42	مرتفعة
11	8	يساعد المنهاج الحديثة على حل كثير من مشكلات تعليم اللغة العربية.	3.19	0.41	مرتفعة
12	14	لا أشعر بالملل داخل الصف في تدريس المنهاج الحديث.	3.17	0.43	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
13	20	أثق في قدرة المنهاج الحديث للتغلب على صعوبات التعليم.	3.15	0.41	مرتفعة
14	25	يساعدني المنهاج الحديث على معرفة الفروق الفردية بين الطلاب.	3.13	0.47	مرتفعة
15	32	أعتقد المنهاج الحديث يلاءم متطلبات العصر والتقدم العلمي.	3.11	0.45	مرتفعة
16	2	اشعر أن المنهاج الحديث ممتع بالتدريس وتقديم المعلومات.	3.10	0.42	مرتفعة
16	17	يساعدني المنهاج الحديثة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجيا في تدريس اللغة العربية.	3.10	0.48	مرتفعة
17	3	اعتقد المنهاج الحديث يساعد على توفير الجهد.	2.90	0.44	مرتفعة
18	18	اعتقد المنهاج الحديث مناسب من حيث الأهداف والمضمون.	2.76	0.39	مرتفعة
18	31	أجد المنهاج الحديث ينمي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	2.76	0.73	مرتفعة
18	9	أجد المنهاج الحديث لا حشو فيه ولا زيادة في شرح الموضوعات	2.76	0.79	مرتفعة
19	1	أعتقد أن ترتيب موضوعات المنهاج الحديث ونوعيتها مناسبة للطلبة.	2.65	0.85	مرتفعة
20	19	أرى أن الأنشطة والتمارين في المنهاج الحديثة تنمي قدرات الطلبة المعرفية.	2.61	0.36	مرتفعة
20	29	أعتقد حجم موضوعات المنهاج الحديث مناسبة جدا للتدريس وفق المدة الزمنية المحددة.	2.61	0.42	مرتفعة
21	26	أعتقد طريقة إعداد المنهاج الحديث أكثر جذب وتشويق للطلبة.	2.60	0.49	مرتفعة
22	30	أجد المنهاج الحديث يحتوي على إضاءات وفائدة في جانب كل موضوع تعني الطالب عن الشرح.	2.53	0.81	مرتفعة
23	28	أجد المنهاج الحديث يعمل على الإقلال من ثقافة الحفظ والانتقال إلى ثقافة التفكير والإبداع وتنمية العمليات العقلية العليا	2.50	0.42	مرتفعة
24	16	ميولي ايجابية نحو المنهاج الحديث ولدي القدرة على تنفيذه .	2.49	0.55	مرتفعة
25	12	أستطيع التغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهاج الحديث.	2.40	0.46	مرتفعة
		المقياس	3.67	0.41	مرتفعة

* (ن=57)

يظهر من الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات مقياس اتجاه مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تراوحت بين (2.40-3.90) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (4) "أشعر بالرضا لتغير منهاج مادة اللغة العربية للصف الثاني متوسط."، بينما كان أدناها للفقرة (12) "أستطيع التغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهاج الحديث"، بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معيارية (0.46) وبدرجة اتجاه مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (4) توضح ذلك.

الجدول (4) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test)

لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدّراسة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.02	2.86	0.21	3.65	ذكر
		0.26	3.49	أنثى

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط باختلاف الجنس (ذكور، اناث)، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (2.86) وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.65)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.49).

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجداول (5) توضح ذلك.

الجدول (5) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة
0.72	0.32	0.40	3.75	خمس سنوات فأقل
		0.31	3.65	6-10 سنوات
		0.25	3.54	11 سنة فأكثر

يظهر من الجدول (5) أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.32) وهي غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج (Discussion of results)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة بناءً على أسئلة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، كما يتضمن أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو

تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة باتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط أنّ المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات مقياس تراوحت بين (3.90-2.40) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (4) " أشعر بالرضا لتغير منهاج مادة اللغة العربية للصف الثاني متوسط. "، بينما كان أدناها للفقرة (12) " أستطيع التغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهاج الحديث"، بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معيارية (0.46) وبدرجة اتجاه مرتفعة.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التغير الذي طرأ على دور المدرّس في الفترة الأخيرة بعد 2003؛ إذ أصبح يعطي اهتماما كبيرا للمنهاج التعليمي ويحاول توظيفه بصور صحيحة ومرضية فيحاول على قدر الامكان إيجاد سبل ووسائل تعليمية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية للمنهاج الدراسي.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي المدرّسين والمدرّسات حول الدور الفاعل الذي يقوم به المنهاج التعليمي حرصهم على الطلبة فيتعاملون معهم بدور أبوي، فيحاولون إثارة اهتمام الطلاب وتنشيطهم دافعيتهم، بالتفاعل مع المنهاج التعليمي، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتطوير مستواهم العقلي والمعرفي، ويهتمون بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنشيطهم وجذبهم بوسائل غير تقليدية لتحقيق أهداف المنهاج التعليمي فهم يحاولون لنحطي الصعوبات التي تواجههم في تنفيذ المنهاج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو تغيير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟ أظهرت النتائج المتعلقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغيير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط باختلاف الجنس (ذكور، اناث)، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (2.86)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.65)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.49). وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المدرسين أكثر قدرة على التفاعل مع المنهاج التعليمي وحرصهم الدائم على التطوير واستخدام كل ما هو جديد ومبتكر، ونتيجة تواصلهم مع المستحدثات والتقنيات التكنولوجية الحديثة فانهم حريصون على ايجاد منهاج تعليمي حديث متطور يحقق رغبات الطلبة وفق ميولهم وقدراتهم.

وربما يكون السبب أن المدرسين لديهم الجراءة والقدرة على المبادرة، في تطوير المنهاج ونتيجة ذلك أن الاناث في مجتمع محافظ يفرض بعض القيود نتيجة العادات وتقاليد المجتمع المحلي الذي يتحفظ على الكثير من الأمور ويجد ان هناك ثوابت لا يجب تجاوزها أو العمل بها فنجدهن يعملن على تنفيذ الأوامر والتوجيهات ولا يحاولن التجديد أو تطوير المنهاج.

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغيير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11سنة فأكثر) ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغيير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعاً لسنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة (F) (0.32) وهي غير دالة إحصائياً.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المدرسين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم الأ انهم على معرفة ودرية كاملة بالمنهج وهم يحاولون التغيير والتجديد وفق حداثة العصر ومتغيراته.

وربما يكون السبب أن الجميع يتابع كل ما هو جديد ومستحدث فهم متساوون جميعاً ولا فرق لسنوات الخبرة فيما بينهم نتيجة تدريسيهم نفس المنهاج التعليمي ومعرفتهم بضرورة التطوير والتغيير الجديد.

الاستنتاجات (Conclusions):

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان بتطبيق أداة الدّراسة، جرى استنتاج ما يأتي:

1. إنّ مدرسيّ اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار لديهم اتجاهات

ايجابية نحو تغيير وتطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط، جاءت بدرجة كبيرة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغيير وتطوير منهاج

اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعاً لمتغير الخبرة، وبدلالة إحصائية بلغت

(2) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.65)، بينما بلغ

المتوسط الحسابي للإناث (3.49).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تغيير وتطوير منهاج

اللغة العربية في الصف الثاني متوسط تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F)

(0.32) وهي غير دالة إحصائيًا.

التوصيات (Recommendations):

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بالآتي:

1. العمل على الأخذ بآراء المدرسين وإشراكهم في تطوير وتعديل وتحديث المناهج ولا ينبغي إهمال أفكارهم.
2. إجراء دراسات ميدانية في فاعلية تطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني متوسط.

المصادر (References)

أولاً: المصادر العربية (Arab Sources):

أبو دقة، سناء (1996). آراء واتجاهات المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية وقطاع غزة حول بعض المناهج التعليمية . منشورات مركز تطوير المناهج الفلسطينية للمنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام – الخطة الشاملة.

التميمي، رائد رمشان حسين (2014) مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، المفرق: الأردن.

الدليمي، طه حسين والهاشمي، عبد الرحمن (2008). المناهج بين التقليد والتجديد، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله محمد (2009) المنهج المدرسي في القرن العشرين . الكويت، دار الفلاح.

سليم، محمد صابر وآخرون (2006 م). بناء المناهج وتخطيطها، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الشطى، بسام (2001). "تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت" المجلة التربوية. 175-216، (59).

شلتش، نجاح مهدي وخلف، سوسن صالح(2008) دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد السابع، العدد الثامن.

طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (2009). المنهج المدرسي المعاصر، الطبعة الثانية، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد السلام مصطفى عبد السلام(2006) تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 12- 13 أبريل.

العبودي، علي جراد يوسف (2008) تقويم المناهج التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجميلة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

الغامدي، سعيد أحمد شويل(2001) اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فرج، عبد اللطيف حسين.(2007). صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي(2009) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هندي، صالح ذياب وعليان، هشام عامر(2001) دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط8، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية (Foreign sources):

Banger, S. (2001). "Attitude of supervisors and teachers to ward the social studies curriculum in Saudi". Dissertation Abstract International, 45(12), 3003.

Bohner, G. and Wanke, M. (2002): Attitudes and Attitudes Change, Hove, UK: Psychology Press

Brown, S., Miller, W. and Eason, J. (2006): Exercise Physiology: Basis of Human Movement in Health and Disease, Baltimore: Lippincott Williams & Wilkins.

Goyette, C. (2007). "Goals 2000 and the evolution of outcome based education: A transformational movement and its effect on school curriculum". ERIC, AAC, 9530544.

Ramsey, J. (2005). "Goals of the education curriculum: Opinions of teachers and principle". ERIC, ANEJ, 442894.